

غزل(*)

يا إله الحبّ رفقاً قد وهى خيطي ورقاً
وسمّتُ السُّهد ليلاً إنني بالسُّهدِ أشقى
فسلامٌ من جريحٍ قد قضى الأيامَ عشقا

* . * . * . *

يا إله الحبّ رفقاً هدّني سكبُ الدموعِ
وسمّتُ السُّهد ليلاً والجوي بين الضلوعِ
فسلامٌ من جريحٍ لم يذقْ طعمَ الهجوعِ

* . * . * . *

يا إله الحبّ رفقاً متُّ هجراناً وصداً
وسمّتُ السُّهد ليلاً والبكا حباً ووجداً
فسلامٌ من جريحٍ عاهد الأحرانَ عهداً

في غرامي كم أعاني!

إن سهدي قد براني!

لم ينل غير الهوان!

يا إله الحبّ رفقاً قد وهى خيطي ورقاً^(١)

* . * . * . *

(*) ٢٨ أغسطس - آب ١٩٤٩ .

(١) بعد كل مقطع مما يأتي تعاد المقاطع الثلاثة السابقة .

إنني قد عِلَّ صبري
والنسيم الرطب يسري
قد ذوى جداً لعمرى

*

يا إله الحب رفقاً قد وهى خيطي ورقاً

* . * . * . *

إن غصني جفَّ زهره
والندى ينهل قطره
في غدٍ يحفر قبره

يا إله الحب رفقاً قد وهى خيطي ورقاً

* . * . * . *

يا إله الحب إنا قد بُلينا فاصطبرنا
وبنار الحب بتنا في الهوى والقلب مُضنى
فارو للعشاق عناً وترحم إن قبرنا
يا إله الحب رفقاً قد وهى خيطي ورقاً
وسمئت السهد ليلاً إنني بالسهد أشقى
فسلام من جريح قد قضى الأيام عشقا

* . * . * . *